

لذلك لا تكونوا أغبياء، بل افهموا ما مشيئة الربّ، ولا تسكروا من الخمر التي فيها الدّعارة، بل امتلئوا من الروح، متحاورين فيما بينكم بمزاميرٍ وتسابيحٍ وأغانيٍ روحيةٍ، مُرتَمين ومُرتلين في قلوبكم للربّ. †

الإنجيل: فصلٌ شريفٌ من بشارة القديس لوقا البشير (١٨: ١٨-٢٧)

† في ذلك الزمان. دنا إلى يسوع إنسانٌ مجرباً له وقائلاً. أيها المعلمُ الصّالح. ماذا أعملُ أرث الحياةَ الأبديةَ * فقال له يسوع. لماذا تدعوني صالحاً، لا صالح إلاّ واحدٌ هو الله * أنت تعرفُ الوصايا. لا تزن. لا تقتل. لا تسرق. لا تشهد بالزور. أكرم أباك وأمك * فقال. هذا كُلُّه قد حفظته منذُ صباي * فلما سمع يسوع ذلك قال له. واحدةٌ تُعوزُك بعد. يع كلُّ شيءٍ لك. ووزعه على المساكين. فيكون لك كنزٌ في السماء. ثمّ تعال أتبعني * فلما سمع ذلك حزن لأنه كان غنياً جداً * فلما رآه يسوع قد حزن قال. ما أعسرَ على ذوي الأموال أن يدخلوا ملكوت الله * إنّه لأسهلُ أن يدخلَ الجملُ في ثقب الإبرة من أن يدخلَ غنيٌ ملكوت الله * فقال السامعون. فمن يستطيعُ إذن أن يخلص * فقال. ما لا يستطيعُ عندَ الناسِ مستطاعٌ عندَ الله †

ماذا تعني إشارة الصليب!!!

إشارة الصليب تختصر أسرار الإيمان المسيحي الثلاثة: وحدانية الله وتثبيت الأقانيم + سرّ التجسد + سرّ الفداء .
فالثالوث هو: النور + النار + الحرارة، كالشمس التي فيها القرص والنور والحرارة. الله واحد في ثلاثة أقانيم.
- نضع أولاً يدينا على الجبهة مشيرين بذلك إلى الله الواحد وغير المتعدد الذي هو مصدر كل شيء.
- ثم نُنزل يدينا من أعلى الجبهة إلى البطن، وليس إلى الصدر، مشيرين بذلك إلى نزول الابن من حضن الآب (يو ١٨/١)، لأنه هو في الآب و الآب فيه (يو ١٤/٩)، إلى بطن مريم العذراء، التي منها إتخذ المسيح الطبيعة البشرية وصار إنساناً مثلنا. (يو ١٤/١). وبقي متحداً باللاهوت.



وبهذا نشير إلى السرّ الثاني من أسرار الإيمان المسيحي، وهو: سرّ التجسد.
- ثم ننقل يدينا إلى كتف اليمين ونقول: الروح القدس إيماناً متناً: بأنّ الروح القدس هو الأقنوم الثالث الصادر عن الآب بنفحة واحدة ونسمة واحدة، معترفين بأنّ له ذات الجوهر الذي للآب والابن، غير منفصل عنهما.
- ثم ننقل يدينا إلى كتف الشمال ونقول: الإله الواحد، أمين وبهذا نعبر عن أمرين هاميين هما: **الأول:** سرّ الفداء، أي موت المسيح بالجسد على الصليب (١ بط ١٨/٣)، وقيامته المجيدة وصعوده إلى السماء وجلوسه عن يمين الآب (مر ١٦/١٩ و أع ٥٦/٧). **والثاني:** وهو هام جداً: به نعترف مع الكنيسة الواحدة الجامعة المقدسة الرسولية بالهوية الروح القدس، الذي هو كمال الثالوث الخالق المحيي، وإنه بحلوله نطق بالأنبياء، ومن بعدهم الرسل (أع ١٣/٤) وجعلهم ينطقون بلغات غير لغتهم بعد أن كانوا صيادي سمك بسطاء.

تصدر عن النيابة البطيركية
للروح الكاثوليك الملكيين
في الكويت
ت: ٢٥٦٥٢٨٠٢

**نشرة العنصرة
الأسبوعية**



الأحد ٢٩ تشرين الثاني ٢٠٠٩ - العدد ٥١

الأحد السادس والعشرون بعد العنصرة والعاشر بعد الصليب - الشاب الغنيّ

- طروبارية القيامة (اللعن الأول): إن الحجر ختمه اليهود، وجسدك الطاهر حرسه الجنود. لكنك قمت في اليوم الثالث، أيها المخلص، وإهيا للعالم الحياة. لذلك قوات السموات هتفت إليك، يا معطي الحياة: المجد لقيامتك أيها المسيح. المجد لملكك. المجد لتدبيرك، يا محب البشر وحدك

- خالص يا رب شعبك وبارك ميراثك وامنح حكامنا الغلبة على البربر، واحفظ بقوة صليبك جميع المختصين بك.

- القنذاق: يا نصيرة المسيحيين التي لا تُخزي، ووسيطتهم الدائمة لدى الخالق، لا تعريضي عن أصوات الخطاة طالبين إليك. بل بما أنك صالحة، بادري إلى معونتنا، نحن الصارخين إليك يايمان. هلمي إلى الشفاعة، وأسرعني إلى الابتهاال. يا والدة الإله المحامية دائماً عن مكرميك.

القرارات الإنجيلية

المقدمة: لتكن يا رب رحمتك علينا، بحسب اتكالنا عليك
ابتهجوا أيها الصديقون بالربّ، بالمستقيمين يليق التسبيح

فصلٌ من الرسالة القديس بولس إلى أفسس (٥: ٨-١٩)

† لأنكم كنتم حيناً ظلمة، أم الآن فأنتم نورٌ في الربّ، أسلكوا كأبناء النور. فإن ثمر الروح هو في كلِّ صلاحٍ وبردٍ وحقٍّ، مختبرين ما هو مرضيٌ لدى الربّ، ولا تشتركوا في أعمال الظلمة التي لا ثمر لها. بل بالحريّ وبخوا عليها، فإنّ الأفعال التي يفعلونها سراً يفتيح حتى ذكرها، لكن كلَّ ما يُوبخ عليه يعلن بالنور. لأن كلَّ ما يعلن هو نور، لذلك يقول: استيقظ أيها التائم وقم من بين الأموات، فيضيء لك المسيح، فاحترصوا إذن أن تسلكوا بحذرٍ لا كجهلاء، بل كحكماء مُفتدين الوقت. لأنّ الأيام شريرة،



لنفسك صليباً من هذه الصلبان التي أمامك، لكي يسندك حتى تجتازي هذه الحياة. إذ سمعت الأرملة هذه الكلمات قدّمت صليبها بين يدي السيد المسيح، صليب حزنها المرّ، ومدّت يدها لتحمل صليباً صغيراً يبدو أنه خفيف. لكن ما أن رفعتة حتى وجدته ثقيلاً للغاية. سألت عن هذا الصليب، فأجابها السيد المسيح: هذا صليب شابة أصيبت بالفالج في سن مبكرة وستظل كسيحة كل أيامها، لا ترى الطبيعة بكل جمالها. ويندر أن يلتقي بها صديق يعينها أو يواسيها. تعجبت الأرملة لما سمعته، وسألت السيد المسيح: ولماذا يبدو الصليب صغيراً وخفيفاً؟ أجابها السيد المسيح: لأن صاحبه تتقبله بشكر وتحتمله من أجلي فتجده صغيراً للغاية وخفيفاً. تحركت الأرملة نحو صليب آخر يبدو أيضاً صغيراً وخفيفاً، لكنها ما أن أمسكت به حتى شعرت كأنه قطعة حديد ملتهبة ناراً. صرخت الأرملة: صليب من هذا يا سيدي؟ أجابها السيد المسيح: إنه صليب سيدة زوجها رجل شرير للغاية عنيف جداً معها ومع أولادها، لكنها تحتمله وتصلّي لأجل خلاص نفسه. انطلقت نحو صليب ثالث يبدو أيضاً كأنه صغير وخفيف، لكن ما أن لمستته حتى وجدته كقطعة جليد. صرخت: صليب من هذا يا سيدي؟ أجابها: هذا صليب أم فقدت أولادها الستة... ومع كل ولد ينتقل ترفع قلبها إلي تطلب التعزية. وها هي تنتظر خروجها من العالم بفرح لتلتقي معهم في فردوس النعيم! انطرحت الأرملة أمام مخلصها وهي تقول: سأحمل صليبي الذي سمحت لي به. لكن، لتحمله أنت معي أيها المصلوب، أنت تحوّل الأمي إلى عذوبة، أنت تحوّل مرارتي إلى حلوة.

لأحمل معك صليبيك بشكر، ولتحمل أنت معي صليبي،،

يعلن مركز التعليم المسيحي عن حفلة البربارة يوم الجمعة ٤ ديسمبر في قاعة السفارة اللبنانية - الساعة ٥ مساءً حضور أولاد التعليم في كنيستنا مع أهلهم فقط

يعلن مركز التعليم المسيحي عن حفلة توزيع هدايا بابا نويل يوم السبت ١٩ ديسمبر في قاعة السفارة اللبنانية - الساعة ٥ مساءً يرجى تسجيل إخوة أولاد التعليم الصغار عند الأخت ميرنا

ولمن يرغب من الرعية بتسجيل أولاده اللذين دون عمر التعليم - الاشتراك ٣ دناتير عند الأخت ميرنا

وينقل يدنا من اليمين إلى الشمال، ندل على بسط يدي السيد المسيح على الصليب فداءً عن كل البشر معترفين باشتراك الثالوث بفعل خلاص البشر.

ياشارة الصليب: تطرد الشيطان مع كل فعل أو فكر شرير. فالصليب هو فخر المسيحيين وعليه يقول بولس الرسول: "وأنا لا أفتخر إلا بصليب ربنا يسوع المسيح" (غلا ٦/١٤). لم يعد الصليب علامة عار، بل علامة خلاص، و الويل لمن لا يعرف حقيقة الصليب، فالصليب "عند الهالكين جهالة، أما عندنا نحن المخلصين فهو قوة الله" (١ كور ١/١٨).

للصليب بُعدان: البعد الأول وهو العمودي من أعلى إلى أسفل للدلالة على ارتباط الأرض بالسماء، أو ارتباط المخلوق (أي الإنسان) بخالقه (أي الله).

والبعد الأفقي: للدلالة على ارتباط البشر بعضهم كإخوة، أو ارتباط الإنسان بأخيه الإنسان وصولاً نحو الله وتطبيقاً لوصية المحبة الكبرى على حسب قول السيد المسيح: "أحب الرب إلهك من كل قلبك وكل عقلك... هذه هي الوصية الأولى والكبرى، والثانية التي تشبهها أن أحب قريبك كنفسك".

والخلاصة: علينا أن نرسم إشارة الصليب على وجوهنا وعلى كل ما نستعمله، وقبل كل فعل نقوم به، لتكون معنا نعمة ربنا يسوع المسيح، ومحبة الله الأب، وشركة الروح القدس إلى الأبد أمين. (٢ كور ١٣/١٢).

الأب غسان الخوري

قصة ٩ عبرة

<< لأحمل صليبي بفرح >>

لاحظت الأرملة الجميلة أولادها الصغار يهربون من أمام وجهها عندما تعود من عملها مرهقة للغاية. تساءلت في نفسها: لماذا أحمل هذا الصليب الثقيل؟ لقد مات زوجي الحبيب وأنا في ريعان شبابي، تاركاً لي ثلاثة أطفال، وها أنا أكد وأشقى كل يوم، ولا تفارق العبوسة وجهي. كرهني الجميع، حتى أطفال يهربون من وجهي. إنني لا أحتملهم وهم يلعبون ويلهون... ولكن ما ذنبي؟ صليبي أثقل من أن يحتمل.



ركعت الأرملة في إحدى الليالي تطلب من الله أن يأخذ نفسها منها، فإن صليبها لا يُحتمل. وإذا نامت رأت في حلم أنها في غرفة مملوءة صلباناً. بعضها كبير والآخر صغير، بعضها أبيض والآخر أسود، وقد وقف بجوارها السيد المسيح الذي تطلع إليها في حنو وقال لها: لماذا تتذمرين؟ أعطني صليبي الذي هو ثقيل جداً عليك، واختاري